

بسم الله الأرتف الأرتف

حضرة الباب

النسخة العربية الأصلية



الأول في الأول

بسم الله الأرتف الأرتف

الله لا إله إلا هو الأرتف الأرتف قل الله ارتف فوق كل ذا أرأف لن يقدر أن يمتنع عن ملك سلطان رأفته من أحد لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنه كان رأءفا رائفما رائفما سبحان الذي يسجد له من في السموات ومن في الأرض وما بينهما قل كل له ساجدون والحمد لله الذي يسبح له من في السموات ومن في الأرض وما بينهما قل كل له قانتون شهد الله أنه لا إله إلا هو له الملك والملكوت ثم العزة والجبروت ثم القدرة واللاهوت ثم القوة والياقوت ثم السلطنة والناسوت يحيي ويميت ثم يميت ويحيي وإنه هو حي لا يموت ومُلك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السموات ومن في الأرض وما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنه كان على شيء قديرا وتبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو العزيز المحبوب وتعالى الذي له في السموات ومن في الأرض وما بينهما لا إله إلا هو المهيمن القيوم قل أن يا كل شيء فلتعبدن الله الذي خلقكم ورزقكم ويميتكم ويحييكم ثم بآياته توفون لا يظهر إيمانكم بالله ربكم ولا بآياته إلا وأن تؤمنن بمظهر نفسه ثم أدلاء أمره لتسلمون قل إن معرفة الله معرفة مظهر نفسه إن أنتم تعرفون قل لو تعرفون مظهر نفسه فإذا أنتم الله ربكم تعرفون فلتعرفن قدر حياتكم فإنكم أنتم ما كنتم أحياء تستطيعون كل خير تدركون ثم ولتعرفن قدر يوم القيمة فإنكم فيه تستطيعون بين يدي الله تحضرون ثم بما يجب الله أن تتبعون إن في طول ليلكم لا تستطيعن إلى ذلك من سبيل إلا من حيث لا تعلمون ولا تعرفون وربما تجلس مع أحد وذلك عرش الحقيقة وأنتم لا تعلمون ولكن الله يعلم ذلك ويعرف كل شيء ولكنكم أنتم لا تعرفون بمثل ما قد جانس الذينهم جانسوا محمدا من قبل في أربعين سنة والذينهم قد جانسوا ذات حروف السبع في أربع وعشرين سنة ولكنكم لا تعلمون ولا يعرفون هذا هو الذي قد قدر دينهم كذلك أنتم ما حي في طول ليلكم لا نقطة الأولى ولا حي الأولى تعرفون ولكن يعرفكم الله نفسه يوم القيمة ويعرفكم في الأولى إن كنتم في إيمانكم من قبل صادقين فلتؤمنن بهم هذا صراط الله من قبل ومن بعد فإن أمر من يظهره الله لم يكن مثل أمر أحد كيف قد علم الله محمدا آيات القرآن وعلم عليا آيات البيان كذلك يعلم الله من يظهره الله آيات عزه قل كل عنها عاجزون أنتم حين ما تسعمعون من آية أو كل ما ينزل من عنده حجة الله في كليهما عليكم قد تمت وبلغت فلتتقن الله لعلكم أنتم كل خير يوم القيمة تدركون قل كل ما تعملن في طول ليلكم إن يرجع إلى من يظهره الله ويحبه عسى أن يجيرنكم بأحسن بما أنتم كنتم في أيامكم عاملين وإلا لا تجدن في كتاب الله ما ينفعكم فلتكتبن كل ما اكتسبتم ثم إلى من يظهره الله لتبلغون بلى إن علم الله يحيط بكم ويعلم سركم ونجويتكم ومنقلبكم ومثوبكم ولكن الله يحب أن يذكر أسمائكم في الكتاب لعلكم إلى يوم القيمة بالحق تذكرون وإن تفوضن إلى الله وما قد أحاط به علمه لينفعكم هذا والله يعلم ما أنتم



ORIGINAL

لتفوضون قل الله أفيض فوق كل ذا افاض لن يقدر أن يتمتع عن ملك سلطان افاضه من أحد لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنه كان فياضا فاضيا فيضاً قل الله أسدج فوق ذا استياج لن يقدر أن يتمتع عن ملك سلطان اسدجاه من أحد لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنه كان سذاجا ساذجا سذيجا قل الله أجرد فوق كل ذا جراد لن يقدر أن يتمتع عن ملك سلطان إجراده من أحد لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنه كان جرادا جرادا جريدا قل الله يكفي كل شيء عن كل شيء ولا يكفي عن الله ربك من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنه كان على كل شيء قديرا من يتلوا تلك الآية من البيان يؤتبه الله ما يحب من فضله إنه كان فضلا عليما وله ما سكن بالليل والنهار قل كل له قانتون هو الذي يبدع ما يشاء بأمره وإن إليه كل يقبلون قل إن الله ليجرين أسباب كل شيء لمن يشاء من عباده إنه هو المهيمن القيوم هو الذي يبدع ما يشاء بأمره كن فيكون فلا ترقدن بالليالي إلا وأتم المصباح عندكم تشهدون إلا في ليلة التي بنورها نور القمر فإنكم أتم إذا بنور الله عن نور المصباح لتستغيون ولا تدخلن مقاعدكم ولا مقعد الظلماء إلا وأنتم فيها المصباح تظهرون فلا تتركن المصباح عند كل ظلمة فإن هذا علم الحق عند كل فتنة إن أتم به تستمسكون ذلك علم [الذين] هم يعلمونكم علم الباطن في الليل لعلمكم بعلم الظاهر في يوم القيمة لتبتدون قل إنما البيان علم الظاهر لمن يظهره الله إن أتم به توقون ثم ظهورات ما نزلت فيه لأدلاء نفسه أتم بالله كل علم تتعلمون وأتم به كل علم تتعلمون قل كل علم علمكم بمن يظهره الله ثم برضائه وما دون ذلك لم يذكر اسم العلم عليه إلا ما أتم من علم الحروف وذكر الحق لتستخرجون

الثاني في الثاني

بسم الله الأرتف الأرتف

سبحانك اللهم يا إلهي لأشهدك وكل شيء على أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزة والجبروت ولك القدرة واللاهوت ولك القوة والياقوت ولك السلطنة والناسوت ولك العزة والجلال ولك الطلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك الرحمة والفضال ولك السطوة والعدل ولك القوة والفعال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العظمة والاستقلال ولك الكبرياء ولك العزة والامتناع ولك القوة والارتفاع ولك البهجة والابتهاج ولك ما أحببته أو تحبته لم تزل تحيي وتميت ثم تميت وتحيي وإنك أنت حي لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا تفوت عن قبضتك من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنك كنت على كل شيء قديرا فما أرفك يا إلهي بخلقك وأعطفك بعبادك وأرحمك بسكان سمائك وأرضك وألطفك بمن في ملكوت أمرك خلقك وأحسنك بمن في سمائك وأرضك قد عرفت من خلقته من طين كينونيتك المستقلة فما أعظم منك رافة ورحمة وشفقة ولطفًا وإحسانًا وإمتنانًا حيث قد خلقت كل شيء لا من شيء وعرفت كل شيء كينونية نفسك ثم مناهج بدعك في كل ظهور كيف شئت وأنى شئت وكل ما ترى من احتجاب خلقك تحب أن تهديهم وكلها تشهد على نار عبادك تحب أن تبدلن بالنور عزتك إنني أنا ذر من ذرات خلقك لم يرض فؤادي أن يحيط علم فؤادي بشيء لم يدخل في رضوانك ولم يؤمن بك ثم بآياتك فكيف ورحمتك المحيطة ورأفتك التامة وعطوفتك البالغة ولطفك الجامع وإحسانك البالغ حاشا ودون ذلك العلم بك سبحانك وتعاليت تدعو كل خلقك إلى أعلى أفق رضوانك وجناتك وتحب أن تخلص كل شيء عن نار حجاب بنور عرفانك وإلا إن يتبع دعوتك من عند حجتك كل خلقك ولم يبق في علمك من شيء إلا وكل في رضوانك وكلها يحتجب شيء ذلك من احتجاب نفسه وإلا حجتك قد تمت وعطوفتك قد كلمت ورحمتك قد أحاطت ونعمتك قد وسعت كل

خلقك صل على من تظهره وتسخرن له الأرض ومن عليها حتى يدخل كل في رضوانك ويدوق من لذة عرفانك ويتجلى
بجلوة لحظات أنوار [طلعتك] إنك كنت على كل شيء قديرا وإنك كنت بكل شيء محيطا

الثالث في الثالث

بسم الله الأرتف الأرتف

الحمد لله الذي قد استعلى بعلو كيونيته فوق كل الممكآت واستقهر باستقهار مليك عز صمدانته فوق كل الكائنات واستظهر
باستظهار مجد أزليته فوق كل الممكآت واسترفع باسترفاع قيوميته فوق كل الذرات واستمتع بامتناع ظهور مجد عز فردانته
فوق كل من في ملكوت الأرض والسموات فأستشده وكل خلقة شهادة مطهرة من دون لحظات التوحيد وشؤونات
التفريد وآيات التجريد ودلالات التمريد ومقامات التحميد وعلامات التسديد وبينات الترميد شهادة متببهة متجللة متجملة
متعظمة متنورة مترحمة متممة متكلمة متكبرة متمضية متعلمة متقدرة مترضية متحبهة متسلطة متملكة متعالية بسماء أركان
كل شيء على أنه لا إله إلا هو الواحد القهار وأن ذات حروف السبع عبده وحجته قد أظهره الله بقدرته على كل ما خلق
ويخلق وجعله مظهر نفسه الواحد الظهار فقد ظهر في سبيل ربه وقد أرفع شهادة بارئه وأظهر آيات صانعه وأملاء ملكوت
سماه موجده وأرض مبدعه على أنه لا إله إلا هو قادر مقتدر حي منتصر صمدا مرتفع قيوم ممتنع قدوس متعزله الأسماء
الحسنى يسبح له من في السموات ومن في الأرض وما بينهما واصطفى لظهور نفسه من بحبوحة ذروة الممكآت عبادا
سبحين مقدسين موحدن مكبرين معظمين وأثبت بهم شجرة تفريده في هياكل سلطان ملكوت عزه وتقديسه وما خلق
ويخلق من كل شيء بصنيع بديع روبيته وتديره ليشهدن كل المستشهدون على أن الله ينبغي أن يستفد [المستفيدون] ليظهر
بذلك علو أمر الله وسمو ذكر الله وارتفاع قدر الله وامتناع كلمة الله واستقلال عظمة الله واستقدار قدرة الله واستظهار
سلطنة الله واستلاط رفعة الله وما ينبغي لله من جواهر الأسماء وبدائع الأمثال ليستيقنن كل على أن لا إله إلا هو الواحد
النوار

الرابع في الرابع

بسم الله الأرتف الأرتف

الحمد لله الذي لا إله إلا هو الأرتف الأرتف وإنما البهاء من الله على الواحد الأول ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه
إلا الواحد الأول وبعد فاشهد أن مثل كل الأسماء كمثل شؤون اسم الله جل جلاله بمثل ما إنك أنت ترى كل شؤون شمس
المرايا وصفاتها ثابتة لمشمس السماء وكذلك كل ما ترى في كل أمم من صفات الحسنية ذلك ما ظهر من بينهم إلى ما انتهت
الصفات إلى شمس الحقيقة والسمات إلى سمة تلك القمر البهية والأمثال إلى مثال تلك الكواكب المضيئة فإذا ترى رأفته
حيث لم يرض علمه أن يبقى في علم الله من شيء لا يعرف إله ربه ولا يدخل في البيان بظهور موجده وحقه فلو كان رأفة
شمس الحقيقة هكذا فكيف يكون رأفة ما خلقها ما خلق الله شيئا أحب لديه من الرأفة والرحمة والعطوفة والشفقة والمحبة
لكل من يكن في البيان هذا صراط الله فاستمسك به بل قبل اقتدارك تظهر لمن من دون البيان لتدخل نفسه في ذلك
الرضوان وبعد اقتدارك تظهر هذا فإن الرأفة مع الإقتدار خير عن الشدة معها لكل ما خلق الله ويخلق إنه المقتدر يقدر أن

يدخل من لم يكن في ذلك الرضوان فيه إن يظهر بشؤون الرأفة خير عند الله إلا وإن لا يظهر فإذن قد أذن له من يكن في ذلك الدين ما أذن الله إلا من عند من يظهره الله فإنه هو [أذنكم] ذلك الخلق يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد